Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعمومًا فمن الممكن تحديد بعض السمات العامة للترويح المباح في كل عصر وفي كل مكان والتي تميزه عن أنماط الترويح غير المقبول، ومن ذلك:

- **الانضباط الشرعي:** فلا يخرج عن حدود الشرع المطهر، ولا يتعدى على المحرمات أو المكروهات بل هو منضبط بجميع الضوابط الشرعية.

- **المردود الإيجابي:** فلا يُقبل شرعًا أن يكون الترويح لتضييع الأوقات وإهدارها دون مردود إيجابي على الفرد، سواء كان هذا المردود مباشرًا أو غير مباشر، آنيًا أو مستقبليًا، فحياة المسلم كلها لله، لا يجوز له أن يفرط فيها، أو في شيء منها.

- **التكامل والتوازن:** فلا يصح أن يأخذ الترويح أكبر من الوقت المخصص له، كما أن هذا الوقت لا يجب أن يصرف في أنماط محددة تجعل الإنسان ينمو نموًا غير متوازن.

- **الإشباع:** فإن أصل الترويح لإراحة النفس المجهدة، وتجديد النشاط، وإعادة الصفاء للذهن من أجل الاستعداد للعودة النشيطة للعمل... ولذا فإن الترويح إذا لم يحقق هذه الوظيفة الهامة من وظائفه يصبح هامشيًا لا فائدة منه.

ومن الأدلة على وجود هذا القسم من أقسام الترويح ما ورد عن الرسول ﷺ حين شاهد الحبشة يلعبون ويلهون - قيل إنهم يرقصون - قال لهم ﷺ: «**خذوا**» - وفي رواية - «**العبوا يا بني ارفدة! حتى تعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة**»[1]، والفسحة المتسع.

وفي الأثر: «**يا حنظلة! ساعة وساعة**»[2],[3]

---

(١) الألباني «الصحيحة» (حديث ١٨٢٩).

(٢) مسلم (٤/ ٢١٠٧).

(٣) الترويح التربوي (ص ٣٣, ٣٤).